

## استكشاف واقع النّصوص التّعليمية في الكتب المدرسية الجزائرية

- السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً -

سارة العمري<sup>(1)</sup> أ.د. محمد رضا بركاني<sup>(2)</sup>

- 1- مخبر تعليمية اللّغات والتّواصل في ظل التّكنولوجيات الحديثة، اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الشاذلي بن جديد - الطّارف، الدّرجة العلمية s.lamri@univ-eltarf.dz
- 2- مخبر تعليمية اللّغات والتّواصل في ظل التّكنولوجيات الحديثة، اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الشاذلي بن جديد - الطّارف، الدّرجة العلمية baerkanirida@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/12/16

تاريخ المراجعة: 2025/11/23

تاريخ الإيداع: 2025/04/25

## ملخص

تهدف هذه الدّراسة إلى استكشاف واقع النّصوص التّعليمية في الكتب المدرسية الجزائرية عامة ونصوص السنة الرابعة ابتدائي خاصة كنموذج لاستقصاء فعالية محتواها في تأسيس قاعدة معرفية ولغوية للمتعلم، كما ركزت أيضا على التعرف على مدى تحقيق النّصوص لمبدأ التكافؤ مع الكفايات والغايات المسطرة لها، ومدى توافقها والقيم التربوية المنشود تحقيقها، وكان ذلك عن طريق تحليل محتوى النّصوص التّعليمية إضافة إلى دراسة ميدانية توثق آراء المعلّمين وتوصياتهم العملية لمحاولة تحسين جودة النّصوص وتقويمها للوصول بها إلى مستوى المتعلم واحتياجاته المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: نصوص تعليمية، كتب مدرسية جزائرية، كفايات وغايات، آراء معلّمين، احتياجات متعلم.

*Exploring the reality of educational texts in Algerian school textbooks  
- A Fourth-Grade Case Study-*

## Abstract

This study aims to explore the reality of educational texts in Algerian school textbooks in general and fourth grade primary school texts in particular, as a model to investigate the effectiveness of their content in establishing a foundational base of knowledge and language for the learner. It also focuses on identifying the extent to which these texts fulfill the principle of alignment with the competencies and goals set for them, as well as their compatibility with the desired educational values. This was achieved by analyzing the content of the texts, in addition to a field study documenting teachers' opinions and their practical recommendations in an attempt to improve the quality of texts and adjust them to better align with the learner's level and evolving needs.

**Keywords:** Education/al texts, Algerian school textbooks, competencies and goals, teachers' opinions, learner's needs.

## توطئة (مقدمة):

تؤدي النصوص التعليمية دوراً هاماً في صياغة وعي المتعلمين وتنمية مهاراتهم الفكرية واللغوية، إضافة إلى إسهامها في تنمية الذوق النقدي لدى المتعلم، وبعد الكتاب المدرسي وعاء يحمل هذه النصوص، والإطار الرئيسي الذي تتبلور فيه؛ كما أنه مُمهّد لفهم محتواها لما في ذلك من أهمية قصوى في المراحل التعليمية، خاصة المرحلة الابتدائية كونها الحجر الأساس في صقل شخصية الطفل المتعلم؛ لذلك جاءت هذه الورقة البحثية لتستكشف واقع النصوص التعليمية من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هو واقع النصوص التعليمية في كتب السنة الرابعة ابتدائي؟ وإلى أي مدى تتسم بالجودة والمواعمة لتحقيق أهداف المناهج التعليمية وتلبية احتياجات المتعلم المعرفية والعقلية واللغوية؟

استناداً إلى هذه التساؤلات تم القيام بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى تحليل النصوص وفحصها من عدة جوانب؛ ثم تضمنت استبياناً تم توزيعه على ثلثة من مُعلّمي السنة الرابعة ابتدائي بهدف جمع بيانات ميدانية حول مدى ملائمة النصوص التعليمية للمناهج، والبرامج التعليمية، وتحقيقها للكفاءات الختامية المرجو اكتسابها من مادة اللغة العربية، حيث تمكنا خلال تحليل الإجابات من تقديم رؤية شاملة حول النصوص التعليمية في كتاب السنة الرابعة ابتدائي مع تقديم مقترحات لضمان تقديم الأفضل للمتعلّم الناشئ.

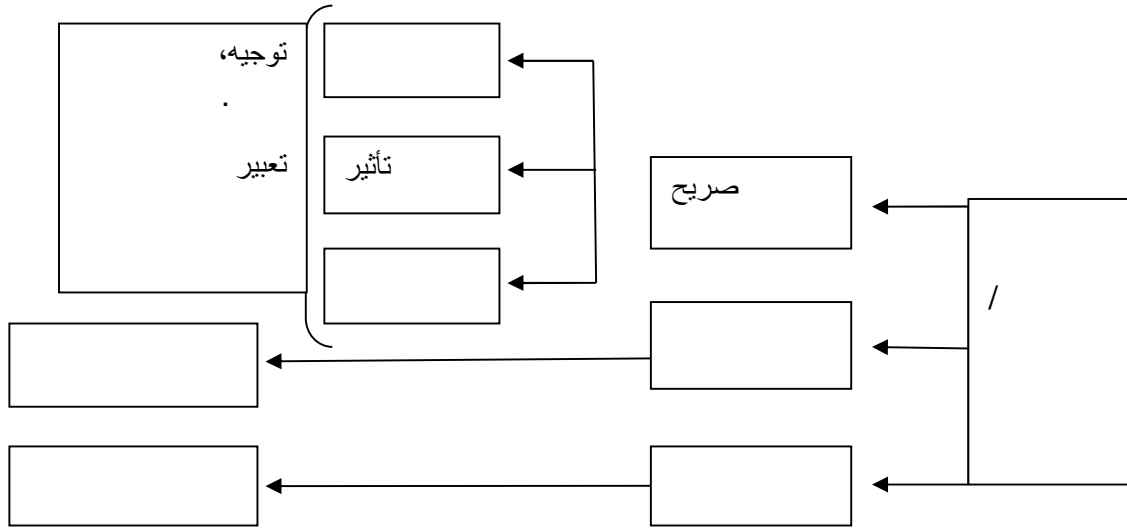
## 1- مفهوم النص:

**1-1- لغة:** وردت كلمة نص في المعاجم العربية كما يلي: «النص: رفعك الشيء. نص الحديث ينصه نصاً: رفعه. وكل ما أظهر، فقد نص. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري أي: أرفع له وأسند. يقال: نص الحديث إلى فلان أي: رفعه، وكذلك نصصته إليه. ونصت الطيبة جيدها: رفعته. ووضع على المنصة أي: على غاية الفضيحة، والشهرة، والظهور. والمنصة: ما تظهر عليه العروس لترى، وقد نصها وانتصت هي، والمناشئة تنتص عليها العروس فتقعدُها على المنصة، وهي تنتص عليها لترى من بين النساء»<sup>(1)</sup>. وتدلّ إما على الظهور أو الوضوح أو الاكتمال<sup>(2)</sup>، أما دلالة الكلمة في اللغات الأوروبية فتدلّ على معنى النسيج<sup>(3)</sup>، فكلمة النص «texte» في المعجم الفرنسي مأخوذة من مادة «textus» اللاتينية التي تعني النسيج، ففي الأصل اللاتيني يرتبط معنى كلمة النص بالنسيج، فكما يتمّ النسيج باتباع عمليات معينة تنتهي بتشابك الخيوط، وتماسكها مكونة قطعة قماش متينة ومتماسكة، فالنص كذلك نسيج من الكلمات والجمل التي يترابط بعضها ببعض مكونة في الأخير نصاً متماسكاً، ووحدة متسقة<sup>(4)</sup>.

تعددت مفاهيم النص، وتنوعت بتنوع التخصصات، والتوجهات المعرفية، والنظرية والمناهجية المختلفة؛ وعليه فإن الاختلاف حول ماهية النص يكمن أساساً في اختلاف التصور، والغاية من دراسته. كما تعددت تعريفاته في الاصطلاح اللساني بتعدد جهات النظر، وقد وقع اختلاف كبير بين هذه الاتجاهات في تعريفه إلى حدّ التناقض أو الإبهام، فلا نجد له تعريفاً يعترف به عدد من الباحثين في اتجاهات لسانيات النص بشكل مطلق، لأنها اعتبرت فرعاً علمياً متداخلاً الاختصاصات من جهة، كما اعتبرت علماً يركز على النصوص في ذاتها وعلى أشكالها، وقواعدها، ووظائفها، وتأثيراتها المتباينة من جهة أخرى، إنها تعريفات تميل كلها إلى خلق حالة منسجمة من النظام، والتشاكل والتماثل بين مختلف المستويات التكوينية، والمعرفية، والصوتية، والدلالية للنص<sup>(5)</sup>. إن النص عند النحويين واللغويين هو الشاهد الذي يكون إما آية قرآنية أو بيتاً شعرياً أو قولاً سائراً، ويرى حامد أبو زيد أن النص هو الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة

بينهما، والنص حسبه أداة استعمال تقوم بوظيفة إعلامية<sup>(6)</sup>. ويرى عبد الرحمن طه أن النص: «كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات»<sup>(7)</sup>.

**2- مفهوم النص التعليمي:** هو نص مقتبس لشاعر أو أديب؛ تم وضعه في منهاج دراسي، بهدف استغلاله في تقديم معرفة لغوية أو أدبية أو تعزيز سلوك إنساني أو قيمة وطنية أو دينية، وهذا ما ذهب إليه «محمد مفتاح» عند تحديده لمفهوم النص بقوله: إن غايات أخرى أضيفت إلى التماسك والاتساق والانسجام، وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وتجذير السنن وترسيخ السلوك لهذا صار أساسا في المعاملات القانونية والممارسات الأدبية والتعليمية... وتنوع النص: نصوص ذات نصيات مميزة فصار يقال النص القانوني والنص الديني، والنص الأدبي، والنص العلمي، والنص التعليمي»<sup>(8)</sup>. إذن النص وحدة تعليمية تقدم معارف عديدة كما هو وحدة معرفية. يتضح مما عرض أن النص عملية إبداعية وتواصلية معقدة يمكن التمثيل لها وفق المخطط التالي<sup>(9)</sup>:



### مخطط (1): بناء النص وآليات إنتاج المعنى.

**3- مفهوم الكتاب المدرسي:** يترع الكتاب المدرسي على عرش العملية التعليمية التعلمية لما له من مكانة أساسية في سيرورتها، وأهميته جليلة عند المعلم والمتعلم على حد سواء؛ إنه الدعامة التعليمية الرئيسية في اكتساب المعارف.

**3-1 لغة:** وردت مادة «ك ت ب» في لسان العرب لابن منظور بعدة تعريفات؛ ما يهمننا منها قوله: «الكتاب: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ. كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وكتابًا وكتابَةً، وكَتَبَهُ: خَطَّهُ؛ قال أبو النجم:

أَقْبَلْتُ من عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ،

تَخَطُّ رِجَالِي بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ،

تُكْتَبَانِ في الطَّرِيقِ لَامَ أَلْفٍ.

قال: ورأيت في بعض النسخ تَكْتَبَانِ، بكسر التاء، وهي لغة بهراء، يكسرون التاء، فيقولون: تَعْلُمُونَ، ثم أُتْبِعَ الكاف كسرة التاء. والكتابُ أيضًا: الاسم، عن اللحياني. الأزهرى: الكتابُ اسم لما كُتِبَ مَجْمُوعًا؛ والكتابُ مصدر؛ والكتابةُ لمن تكون له صناعة، مثل الصياغة والخياطة. والكتابةُ: اِكْتِتابُكُ كتابًا تنسخه. ويقال: اِكْتَتَبَ فلانٌ فلانًا أي سأله أن يَكْتُبَ له كتابًا في حاجة. واستكْتَبَهُ الشيءَ أي سأله أن يَكْتُبَ له»<sup>(10)</sup>، وقد وردت لفظة كتاب في

القرآن الكريم، فنجدها في سورة البقرة في قوله تعالى «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ»<sup>(11)</sup>، أما المدرسي فتدل على مجال استخدام الكتاب، وذلك راجع إلى كون الكتاب واسع الاستعمال؛ فربطت بكلمة مدرسي لتحديد الاختصاص، والمقصود بالكتاب المدرسي الكتب المتداولة في المؤسسات والمدارس التربوية بكل مستوياتها.

**2-3- اصطلاحاً:** تعددت تعريفات الكتاب المدرسي وتتنوع «فهو يعتبر الأداة الرئيسية الأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة تساعد التلميذ على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها وينبغي ألا يذهب الأستاذ إلى اعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للعملية التربوية، أو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك»<sup>(12)</sup> وكما عرفه «المنهل التربوي» بأنه: «الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة» أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفاً»<sup>(13)</sup>.

وقد تغيرت النظرة للكتاب المدرسي فلم يعد مجرد وسيلة تعرض بشكل منظم مفاهيم أساسية يراد تدريسها من خلال نصوص تلخص المادة المدرسية؛ بل هو مجموع وثائق منتقاة ومعدة للتحليل في القسم، ولا يقتصر دور الكتاب في العملية التعليمية على مساعدة الأستاذ على تنشيط القسم، وتشويق المتعلم للدرس، وتحريك اهتمامه، وإنما هو الدرس بعينه، وكل ما يستعان به في التدريس من وسائل إنما هي عناصر تابعة للكتاب المدرسي، معينة للمتعلمين على فهمه»<sup>(14)</sup>.

ويؤدي الكتاب أدواراً متعددة بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء؛ فهو المرشد الذي يضيء طريقه في إنجاز المناهج العامة والخاصة في العملية التعليمية، ويحدد له مادة التدريس، ويعينه على توزيعها وتنظيمها، ويمكّنه أيضاً من التدرج في إنجازها بخطى ثابتة، ويوفر له مختلف الأنشطة التي تساعد على تبليغ المعرفة للمتعلمين، وعلى تقويم التعلّات التي تم اكتسابها، وكل تطوّر وتقدم في أساليب التعليم وطرقه يتوقفان على مرونة الكتاب المدرسي<sup>(15)</sup>، أما دوره بالنسبة للمتعلم فيتحدد في جعله ملتزماً يقنّدي به في تحسين العملية لتسير في شكل منظم، وهو وسيلة في يده موثوق بها يرجع إليها باعتباره مسجلاً مطبوعاً وليس قولاً مسموعاً.

إذن فالكتاب المدرسي يعدّ أداة تعليمية ووسيلة تربوية من أهم الوسائل التعليمية ضمن عناصر المناهج الدراسية، فهو إحدى الوسائل التعبيرية عن محتويات المناهج الأساسية، وفلسفته التربوية، والاجتماعية وغيرها، كما أنه يحتوي على مقدار من التوجيهات التربوية تخصّ الأنشطة، والفعاليات التي تجري داخل الصف وخارجه، إضافة إلى كونه إحدى الوسائل التي يعتمد عليها المعلم في تنفيذ المقررات الرسمية الخاصة بالمستوى والمحتوى المحددين سلفاً، حيث إنه «يتضمن المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها للتلاميذ»<sup>(16)</sup>، وعلى هذا النحو فهو يمثل الركيزة الأساسية للمدرس في إدارة العملية التعليمية فقد وصفه الجاحظ في قوله: «الكتاب وعاء ملئ علماً، وظرف حشي ظرفاً، وإناء شحن مزاحاً وجداً»<sup>(17)</sup>.

#### 4- الجانب التقني للكتاب:

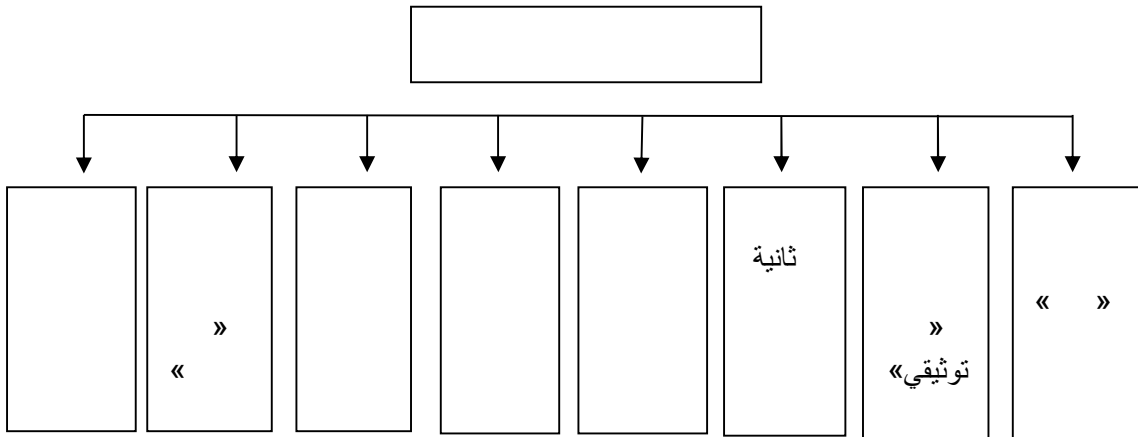
**1-4- بناء الكتاب:** لقد أعد هذا الكتاب وفق تقنيات تمكّن للمتعلم التأقلم مع المحيط المدرسي، والاجتماعي، وتهيئته ليكون قادراً على الاعتماد على نفسه، وتعزيز قدراته للتعامل مع المشكلات وإيجاد حلول لها، فقد ركبت الصفحات بمظهر لائق وجيد، وبطريقة تجعل الصور والعناوين تترسم في ذهن المتعلم، إضافة إلى ذلك كتبت العناوين الرئيسية بخط واضح لافت للانتباه، كما كتبت النصوص باللون الأسود والبنّي مما يساعد على مقروئية

النص، كما ضبطت بتقنية تمثلت في منهجية التباعد بين الفقرات والسطور التي تسمح بظهوره في شكل منظم ومرتب مما يساهم في اتضاح الرؤيا المساعدة على التحصيل السلس المفصي إلى الفهم وجودة القراءة التي تتماشى وسن المتعلم، وقد قسم كتاب السنة الرابعة ابتدائي إلى مقاطع يمثل كل مقطع وعاء تعالج ضمنه ميادين اللغة الأربعة: ميدان فهم المنطوق، وميدان التعبير الشفوي، وميدان فهم المكتوب، وميدان التعبير الكتابي، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط إدماج، وتقييم لتوظيف واختبار الكفاءات المستهدفة<sup>(18)</sup>.

كما وزعت هذه المقاطع إلى ثلاث مراحل على مدار السنة، تبدأ المرحلة الأولى من الدخول المدرسي إلى غاية عطلة الشتاء، وتحوي ثلاثة مقاطع تتضمن سبع وحدات تعليمية، سميت سابقا نصوصا، والمرحلة الثانية تمتد ما بين الدخول من عطلة الشتاء إلى غاية عطلة الربيع، وتضم ثلاثة مقاطع، والمرحلة الثالثة تبدأ من الدخول من عطلة الربيع إلى غاية نهاية السنة الدراسية وتضم مقطعين.

**4-2- مكونات مقطع تعليمي (محور):** ينأسس كل مقطع تعليمي على وضعية إشكالية تضع التلميذ أمام مشكلات، وبعض المهمات حسب طبيعة المقطع تجعل المتعلم على دراية بموضوعات المحور يتوصل إلى حلها عند نهاية المقطع، كما يسبق بصور حيث يحتوي كل مقطع على مهمات موزعة على ثلاث وحدات - نصوص تعليمية - يتم من خلال التعرف على المهمة أثناء دراسة الوحدة التعليمية- النص التعليمي -، وعند نهاية المقطع يتعرف المتعلم على كل المهمات ليتم توظيفها واستثمارها في نص الإدماج -أسبوع التقويم والإدماج - الذي يختتم به كل مقطع تعليمي، كما يتضمن كل مقطع ثلاثة نصوص توثيقية موسومة حاليا ب «أوسع تعلماتي» موزعة على ثلاث وحدات، ونصوص حلو الكلام.

- المحفوظات سابقا-، احتوى كل مقطع على ثلاث وحدات ماعدا المقطع الثامن الأخير على وحدتين، ويمكن أن نقدم المقطع التعليمي في الشكل الآتي:



مخطط (2): مكونات المقطع التعليمي.

#### 4-4- الوحدة التعليمية ومكوناتها:

تبدأ كل وحدة تعليمية نص القراءة التعليمي سابقا\_ بنص منطوق متنوع بصور للتمهيد يجعل المتعلم يتعرف على موضوع الوحدة، ثم تتبع الوحدة بأسئلة تتدرج من الأسئلة التمهيدية المباشرة إلى أسئلة التعمق، وقد ميز مؤلفو كتاب السنة الرابعة بين هذه الأسئلة بالألوان لمساعدة المتعلم على التمييز، وإدراك الفارق بينها، وتدرج هاتان المحطتان تحت عنوان واحد «أقرأ وأفهم» كان سابقا\_ أتجاوز مع النص\_ الذي يتضمن العناصر الآتية:

رصيدي الجديد الذي جاء بدلا عن \_أُتعرّف على معاني المفردات\_ ثم أسئلة الفهم التي تتنوع بين الأسئلة التمهيدية وأسئلة التعمق \_كما وضحنا سابقا\_ وتختتم بأثري لغتي.

#### 4-5- نوعية ونمط النصوص التعليمية:

تعددت أنواع النصوص في هذا الكتاب بما يناسب النمو اللغوي والعقلي للمتعلم، وقد غلب على هذه النصوص النمطان السردى والوصفي حيث تتكون من 80 إلى 130 كلمة أغلبها مشكولة؛ فتتوّعت طبيعة النصوص بين الأدبية والعلمية، ويوضح الجدول التالي طبيعة وأنماط النصوص المنتقاة للدراسة في هذا البحث وهي كالتالي:

#### جدول (01): طبيعة النصوص وأنماطها.

الرقم	النص	طبيعة النص	نمط النص
01	ماسح الزجاج	أدبي	سردى وصفى
02	التآجمات	أدبي	سردى وصفى
03	الزائر العزيز	أدبي	سردى وصفى
04	رسالة ثعلب	أدبي	إخباري
05	قصة زيتونة	أدبي	سردى وصفى
06	لباسنا الجميل	أدبي	حواري
07	سالم والحاسوب	علمي	حواري
08	جولة في بلادي	أدبي	وصفى

يُلاحظ من هذه العينة غلبة النصوص الأدبية على الكتاب؛ وذلك مراعاة لخصائص النمو العقلي واللغوي للمتعلمين في هذه المرحلة، كما غلب على النصوص النمطان السردى والوصفي كونهما يليبان حاجيات المتعلم ورغباته.

#### 4-6- البنية المعجمية للنصوص:

أعدّ الكتاب المدرسي على أساس المقاربة بالكفاءات على مستوى النص ولغته، وتقف هذه الدراسة أمام كيفية تناوله للبنية النصية أو ما يعرف على أنه: «الاهتداء إلى معرفة نظام الكلام وأصوله التركيبية والإفرادية وكل خصائصه الألسنية»<sup>(19)</sup> الذي كان عن طريق:

أ- الحقول المعجمية: يقصد بها مجموعة الكلمات التي ترتبط دلالتها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها، وتكون مجموعة من المعاني أو الكلمات المتقاربة، حيث تتميز بوجود «ملاحح دلالية مشتركة»<sup>(20)</sup>، ويحمل الكتاب المدرسي الجزائري بين طياته العديد من النصوص التي تحتوي على مفردات تدلّ على المقاطع والمحاور، وهذا ما يثري رصيدي المتعلم اللغوي، ويساعده على إنتاج جمل سليمة، والتعبير بطريقة صحيحة.

\* جدول يوضح أهم المفردات المنتمية إلى مقاطعها ومحاورها في كتاب السنة الرابعة ابتدائي:

## جدول (2): الحقول المعجمية

المحور	عنوان النص	الصفحة	عدد المفردات	بعض الشواهد
القيم الإنسانية	ماسح الزجاج	14	10	التسول، المعدمين، قاسى، سنده، أتعاب، بؤسا، فضاضة، غضبا، جوعا، المتطفلين، آلام الجوع، يصارع، أحلام الطفولة...
الحياة الاجتماعية	تاجمات	27	15	عابري السبيل، التوزيع، تاجمات الخير، انتقع، ظروفي المالية، الفقراء، يأويهم، غطاؤه، السكنية، العزلة، تاجمات...
الهوية الوطنية	الزائر العزيز	52	15	الدشرة، سجن الكدية، المؤونة، الزائر العزيز، الكانون، حوش الدار، ذخيرة، لميمة، العدو، حماك الله، نصر، قطعة الكسرة، الخبز، نحيف، شاحب، انتقام...
البيئة والطبيعة	رسالة ثعلب	61	24	نظام الطبيعة، الكوكب، الحيوانات، السهوب، الخبث، الاحتيا، المبيدات، غدر الطبيعة، غزال، بحر، الطيور، خم، الشواطئ الأودية، يذبح، البعوض، أصطاد، مزروعاتهم، الأرض، الهواء، العيش...
الصحة والرياضة	قصة زيتونة	78	19	غذاؤه، دواء، الفيتامينات، فتح الشهية، حموضة، غضة، مؤونة، زيتون، الخضرة، ثمارها، قطافي، الزيوت، عصرها، النباتية، الدهون...
الحياة الثقافية	لباسنا الجميل	99	27	حضارتنا، هويتنا، لباسنا الوطني، الفن، الكاهنة، الأوراس، ملابس أوراسية، عرشها، أميرة، ثوبا، انبهرت، الجمال، الفن، هويتنا، حضارتنا، شخصيتنا، الألوان، أوراسية...
الإبداع والابتكار	سالم والحاسوب	116	15	أجهزة إلكترونية، حاسوب محمول، عمليات حسابية، سعره، الباهظ المبلغ، الكبير، سرعتي، العمليات الحسابية، دقتك، الشركات، العالم، الباحثين، دماغي....
الرحلات والأسفار	جولة في بلادي	133	17	أزور، ربوع، ناسفر، الطائرة، كوة، امتطاء، شاطئه، البهجة، المتعة، البساط الأخضر، جبال، سهول، عمور، الطائرة، الأودية، رحلة...

ب- رصيدي الجديد: أو ما عرف سابقا بشرح المفردات؛ حيث نجد عقب كل نص كلمات مشروحة، تمثل مفاتيح فهم النص وذلك لتذليل الصعوبات من أجل فهمه، واكتساب قاموس لغوي ثري. وقد تنوع هذا الشرح بين شرح مفردة بمفردة، ومفردة بمرادفها، وشرح مفردة في سياقها.

## ج- توظيف المفردات على شكل وضعيات:

وظفت بعض المفردات على شكل وضعيات مثل (21):

1- جد لكل كلمة معناها: يرجو \_ بفوطة - يعوله - عزة النفس.

كرامة - بخرقته - يتمنى - ينفق عليه.

2- ابحث عن معاني هذه العبارات في النص (22):

تتهرب وتتخلص - تقاطعك - لا مأوى له يحتمي فيه.

3- اختر لكل كلمة معناها:

تفقد \_ بامتعاظ - حدسهم - خبر - جرب وعرف - بعدم الرضا - اطلاع - توفقههم (23).

4- احتفظ بالإجابة الصحيحة:

الحنين إلى الوطن يعني: الابتعاد عن الوطن - الاشتياق إلى الوطن - خدمة الوطن.

5- اختر الإجابة المناسبة (24):

لا عهد لنا بها: لا نحبها، غريبة علينا.

تقاوم: تعبر - تتحمل - تتحدى.

ومن هنا يتعود التلميذ على البحث عن معاني المفردات والعبارات من خلال السياق.

د- التضاد: رغم أهمية التضاد في إيضاح المعنى إلا أن الكتاب المدرسي لم يدرس هذه الظاهرة اللغوية بطريقة

مباشرة وكافية، حيث وردت في أربعة نصوص فقط من أصل ثلاثة وعشرين (23) نص، وقد وظفت على شكل

وضيعات كالآتي:

1- أبحث عن أضداد هذه الكلمات في النص (25):

يزين - تافهة - الجميلة.

2- جد العبارتين المتناقضتين (26):

مرتعشة - شاحب - نافعة.

نضر - ضارة - ثابتة.

3- جد لكل كلمة ضدها (27):

«دنا\_ عملاق - باهظ».

قرم - رخيص - ابتعد.

4-7- البنية الصرفية للنصوص:

تمثل البنية الصرفية إحدى بنيات النص الأساسية؛ فإن تنوعت هذه البنيات المكونة للنص اكتسب المتعلم

قاموساً لغوياً معرفياً، يستطيع توظيفه في جميع ميادين اللغة العربية، وبالنسبة لنصوص الكتاب المدرسي فقد

كانت ثرية، وغنية، قابلة للدراسة من الجانب الصرفي، يتضح ذلك في الظاهرة اللغوية "الأفعال" التي عرفت تنوعاً

ملحوظاً. جمعت النصوص بين الأفعال الماضية، والمضارعة وأفعال الأمر، كما جمعت بين الأفعال المجردة

والمزيدة، واللازمة والمتعدية، والصحيحة والمعتلة، لكن ما يلاحظ هو عدم الظهور الجلي لأفعال الأمر، والأفعال

المبنية للمجهول.

وسنوضح من خلال الجدول المقابل بعض الأمثلة لتنوع الأفعال في النصوص المدروسة:

## جدول (03): البنى الصرفية للأفعال.

نوعه	الشاهد	النص	المحور
فعل مضارع فعل ماض فعل معتل فعل صحيح	يتريص_ يمسح حاول -انضم ترى شدّ	ماسح الزجاج	القيم الإنسانية
فعل مضارع فعل ماض فعل معتل، متعد فعل صحيح فعل لازم	تريد ارتسمت اعتلى تتملص انتقض	تاجمات	الحياة الاجتماعية
أفعال مضارعة أفعال ماضية أفعال معتلة أفعال صحيحة فعل متعدي فعل لازم	تقلب-تلفح-يحيطون جاءت-دخل- عمّت- انحنى-أحاط- ذاع -جلس-جمع-هم -تقلب - ذاع	الزائر العزيز	الهوية الوطنية
أفعال ماضية أفعال مضارعة فعل معتل فعل صحيح	كتب_ جاء اصطاد - يبيع جاء - يتسلى افتتنت	رسالة ثعلب	البيئة والطبيعية
أفعال معتلة أفعال مضارعة فعل ماض	أنهى-بقي-واصلت-يكاد- يترك - تناديه _ تأكلني همّ	قصة زينونة	الصحة والرياضة

## المشتقات:

احتوت النصوص المقررة أيضا على العديد من المشتقات كاسم الفاعل، واسم المفعول، وهذا من شأنه الرفع من مستوى العملية التعليمية، وتعزيز التلميذ على تصنيف المشتقات والتمييز بينها.

**4-8- البنية التركيبية للنصوص:** نقصد بها الجمل في تشكيلها للمعنى، واشتمالها على جميع أنواعها سواء أكانت بسيطة أو مركبة، خبرية أو إنشائية، لها محل من الإعراب أو ليس لها. اسمية أو فعلية، فمن خلال دراستنا للنصوص اتضح أنها غنية بمثل هذه الجمل، كما أنها تساعد المتعلم على التمييز بينها نظريا وتطبيقيا، فقد تعرّف على الجملة بأنواعها، وتميزت النصوص أيضا بكثرة الجمل الخبرية دون خلوها من الإنشائية التي تنوعت بين التعجب والاستفهام والنداء، وقد أسهم هذا الغنى والثراء اللغوي في جودة النصوص وتنوعها، كما أن تنوع الجمل ووفرته مكن المتعلم من تحقيق الغايات المرجوة، واكتساب ذوق أدبي رفيع، والتمتع بالقدرة على الإنتاج الشفهي والكتابي الرصين، فالنص المكتوب يعمل على ضبط اللغة السليمة، والأداء الصحيح، والتعبير الراقى.

أسفرت الدراسة المسحية للنصوص على احتوائها على مزيج من الأساليب، والتراكيب النحوية، والصيغ الصرفية المتنوعة، كما لبّت الحاجة المطلوبة فيما تعلق بطبيعة النصوص، وأنماطها المبرمج تعليمها لأفراد المستوى الرابع من التعليم الابتدائي. وللنظر أكثر في النصوص التعليمية للكتب المدرسية؛ قمنا بتناول مقارنة تحليلية إحصائية تخصّ النصوص التعليمية للسنة الرابعة ابتدائي، مركزين فيها على دراسة مجموعة من الاستبيانات الموجهة إلى المسند إليهم تقديم المحتوى التعليمي الخاص بهذا المستوى. اشتملت الدراسة على العناصر التالية:

5- عينة الدراسة: تنوّعت العينة المختارة للدراسة بين عدد من المدارس والأساتذة، فشملت أربع مدارس شبه حضرية، وثلاث مدارس حضرية؛ سعياً لاستطلاع آراء خمسة عشر (15) أستاذاً، أسندت إليهم أقسام السنة الرابعة ابتدائي، وذلك بغية الوصول إلى نتائج تبيّن مدى جودة كتاب اللغة العربية ومناسبة نصوصه لتلاميذ هذا المستوى في مناطق مختلفة، ومدى موازنة مواضيع نصوصه للبيئة التي يعيشها المتعلّمون والفروقات الفردية بينهم.

#### 6- تحليل الاستبيان:

السؤال الأول: هل نصوص الكتاب المدرسيّ تتماشى مع مستوى النضج العقلي والانفعالي للمتعلم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
-نعم نصوص الكتاب المدرسيّ تتماشى مع مستوى النضج العقلي والانفعالي للمتعلم.	05	33.33%
-لا نصوص الكتاب المدرسيّ لا تتماشى مع مستوى النضج العقلي والانفعالي للمتعلم.	06	40%
-نصوص الكتاب المدرسيّ تتماشى مع مستوى النضج العقلي والانفعالي للمتعلم نسبياً.	03	20%
-الامتناع عن الإجابة.	01	00%
المجموع	15	100%

تبيّن لنا من الجدول أعلاه تباين أفراد العينة بخصوص هذا السؤال؛ فنسبة 33.33% ترى بأنّ النصوص في الكتاب تتماشى مع مستوى النضج العقلي والانفعالي للمتعلم، ودليل ذلك أنه يعيش في عصر التكنولوجيا التي تجعله في وضعية اطلاع مستمر على مجريات الحياة اليومية، والموروث الشعبي الخاص بمجتمعه. بينما ترى نسبة 40% أن هذه النصوص لا تتماشى ومستوى النضج العقلي والانفعالي للمتعلم وذلك راجع إلى صعوبة ما تحمله بين طياتها من بعض المفردات المبهمة التي لا تتناسب ومستواه التعليمي، في حين ترى نسبة 20% من العينة أنّ النصوص تتماشى ومستوى النضج العقلي لبعض المتعلّمين في حين لا تتماشى مع البعض الآخر، بينما امتنعت نسبة 6.66% عن الإجابة.

## السؤال الثاني: هل النصوص الواردة في الكتاب تغطي الغايات المسطر لها في البرنامج؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم النصوص الواردة في الكتاب تغطي الغايات المسطر لها في البرنامج.	12	80%
لا النصوص الواردة في الكتاب تغطي الغايات المسطر لها في البرنامج.	02	13,33%
الامتناع عن الإجابة.	01	6,66%
<b>المجموع</b>	<b>15</b>	<b>100%</b>

تبين لنا من هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتفقون بنسبة 80% على أن النصوص الواردة في الكتاب المدرسي تغطي الغايات المسطر لها في البرنامج، لأنها تتماشى مع عناوين الميادين، وأن المنظومة التربوية تسعى للحفاظ على هدف معين من خلال هذه النصوص مثل الوطنية، والحفاظ على التراث حيث انعكس ذلك على نصوص الكتاب، بينما ترى نسبة 13,33% العكس من ذلك بحجة أنهم لاحظوا وجود تناقض من ناحية عدم تماشي وتناسب الكتب الدراسية، وكتب الأنشطة وهذا لا يخدم المتعلم، بينما فضلت نسبة 6,66% عدم الإجابة.

## السؤال الثالث: هل النصوص التعليمية المقررة في الكتاب المدرسي خاضعة لتخطيط لغوي رشيد؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم النصوص المقررة في الكتاب المدرسي خاضعة لتخطيط رشيد.	06	40%
لا النصوص ليست خاضعة لتخطيط رشيد.	06	40%
الامتناع عن الإجابة.	03	20%
<b>المجموع</b>	<b>15</b>	<b>100%</b>

تبين لنا من هذا الجدول أن نسبة 40% من أفراد العينة ترى أن النصوص المقررة في الكتاب المدرسي خاضعة لتخطيط لغوي رشيد؛ لأن لغة الكتاب بسيطة في متناول المتعلم، شاملة لبعض المحسنات اللغوية، وأنها ثرية، ومتنوعة، ومنجزة وفق مجموعات مركبة ومتراصة، والنسبة نفسها ترى أن النصوص ليست خاضعة لتخطيط لغوي رشيد بحجة أنه استعملت فيها اللغة العامية، والكثير من المفردات الغامضة، لا تراعي الفروقات الفردية، في حين فضلت 20% من أفراد العينة الامتناع عن الإجابة.

## السؤال الرابع: هل طبيعة النصوص المقررة تراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم طبيعة النصوص المقررة تراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم.	08	53,33%
لا طبيعة النصوص المقررة لا تراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم.	03	20%
طبيعة النصوص المقررة تراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم نسبيا.	03	20%
الامتناع عن الإجابة.	01	6,66%
<b>المجموع</b>	<b>15</b>	<b>100%</b>

يبين لنا الجدول أعلاه أنّ نسبة 53,33% من أفراد العينة ترى بأن طبيعة النصوص المقررة تراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم؛ ذلك لأنها نصوص وصفية مستمدة من محيط المتعلم، كما أنها تنمي الجانب المعرفي واللغوي، وتحتوي على أغلب الحاجات التي تسعى إلى الوصول إلى هدف معين. بينما ترى نسبة 20% من أفراد العينة أنّ طبيعة النصوص المقررة لا تراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم حيث تخاطب المتعلم وفقا لفئة عمرية لا تناسبه ولا تحفزه، وترى نسبة 20% من أفراد العينة أنّ طبيعة النصوص المقررة تراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم نسبيا، بينما امتنع نسبة 6,66% من أفراد العينة عن الإجابة.

#### السؤال الخامس: هل طبيعة النصوص المقررة تراعي الفروقات الفردية للمتعلمين؟

النسبة%	التكرارات	الاحتمالات
33,33%	05	نعم طبيعة النصوص المقررة تراعي الفروقات الفردية للمتعلمين.
60%	09	لا طبيعة النصوص المقررة لا تراعي الفروقات الفردية للمتعلمين.
6,66%	01	الامتناع عن الإجابة.
100%	15	المجموع

يتضح لنا من الجدول أنّ الأقلية بنسبة 33,33% من أفراد العينة ترى أنّ النصوص المقررة تراعي الفروقات الفردية للمتعلمين، بينما ترى نسبة 60% من أفراد العينة أنّ هذه النصوص لا تراعي الفروقات الفردية للمتعلمين؛ فهناك نصوص كثيرة تحمل بين طياتها مفردات جد صعبة تفوق مستوى التلاميذ أغلبها تساعد المتعلم صاحب الرصيد اللغوي، والممارس بكثرة للغة الفصيحة، إضافة إلى وجود بعض التعليمات يعجز عن حلها التلميذ صاحب المستوى المتوسط، ولا تشمل سوى التلميذ المتفوق صاحب الخيال الواسع. بينما امتنع نسبة 6,66% من أفراد العينة عن الإجابة.

#### السؤال السادس: هل طبيعة النصوص المقررة تساعد المتعلم على اكتساب قاموس لغوي جديد؟

النسبة%	التكرارات	الاحتمالات
86.66%	13	نعم طبيعة النصوص المقررة تساعد المتعلم على اكتساب قاموس لغوي جديد.
13.33%	02	لا طبيعة النصوص المقررة لا تساعد المتعلم على اكتساب قاموس لغوي جديد
00%	00	الامتناع عن الإجابة.
100%	15	المجموع

تجلى لنا من الجدول أنّ نسبة الأغلبية والمقدرة بـ 86.66% من أفراد العينة ترى بأن طبيعة النصوص المقررة تساعد المتعلم على اكتساب قاموس لغوي جديد؛ وذلك من خلال البحث عن المرادفات أو الأضداد، وتوظيفها في جمل من إنتاجه، وتذليل الصعوبات اعتمادا على الحقول المعجمية والدلالية، وثناء النصوص بالنعوت، والصفات والمحسنات البديعية، وأثري لغتي، بينما ارتأت نسبة 13.33% من أفراد العينة أنّ طبيعة النصوص المقررة لا تساعد المتعلم على اكتساب قاموس لغوي جديد، وأن لغتها سهلة بسيطة لا تحتاج إلى تأويل.

## السؤال السابع: هل تحتوي النصوص على أخطاء؟

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
66.66%	10	نعم تحتوي النصوص على أخطاء.
13.33%	02	لا تحتوي النصوص على أخطاء.
20%	03	الامتناع عن الإجابة.
100%	15	المجموع

تبين من الجدول أن نسبة 66.66% من أفراد العينة ترى أن النصوص تحتوي على أخطاء؛ فقد اشتمل الكتاب على العديد من السقطات اللغوية التي وجب على الجهات المعنية تصحيحها مثل: «كلمة حلق» والتي أصلها «حلق» في نص حفنة نقود، غير أنها تبقى أخطاء بسيطة غير كارثية. كما ارتأت نسبة 13.33% من أفراد العينة أن النصوص خالية من الأخطاء، في حين امتنعت نسبة 20% عن الإجابة.

## السؤال الثامن: هل محتوى ولغة النصوص المقررة في الكتاب المدرسي سهلة الاستيعاب؟

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
60%	09	نعم محتوى ولغة النصوص سهل الاستيعاب.
33.33%	05	لا محتوى ولغة النصوص سهل الاستيعاب.
6.66%	01	الامتناع عن الإجابة.
100%	15	المجموع

تبين من الجدول أن نسبة 60% من أفراد العينة ترى أن محتوى، ولغة النصوص المقررة في الكتاب المدرسي سهلة الاستيعاب؛ حيث تعامل معها المتعلم بكل يسر، وناقش محتواها، وعمل على إبداء رأيه الذي ورد فيها؛ أي أنها موافقة لمستوى التعلم ويتضح ذلك من خلال المواضيع المتطرق إليها والأساليب اللغوية المستعملة، بينما أكدت نسبة 33.33% من أفراد العينة أن النصوص ومحتواها ليس بسهل الاستيعاب فالظاهر أنها لم تراعى الفروقات الفردية للتلميذ، بينما امتنعت نسبة 20% من العينة عن الإجابة.

## السؤال التاسع: هل تعمل النصوص المقررة على تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم؟

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
80%	12	نعم طبيعة النصوص المقررة تعمل على تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم.
13.33%	02	طبيعة النصوص لا تعمل على تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم.
6.66%	01	طبيعة النصوص المقررة تعمل على تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم نسبيا.
100%	15	المجموع

تبين لنا من الجدول السابق أن نسبة 80% من أفراد العينة ترى أن طبيعة النصوص تعمل على تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم، وقد أجمع أفراد العينة على أن ذلك يعود لتنوعها، مما جعلها تساهم في إثراء الرصيد اللغوي،

وتشده للمعرفة أكثر. بينما ترى نسبة 13.33% من أفراد العينة أن النصوص لا تعمل على تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم كونها نصوصاً جافة، وقد امتنعت نسبة 6.66% من أفراد العينة عن الإجابة. من خلال ما تقدم عرضه تلونت الآراء والأحكام النقدية التي يطرحها أفراد العينة من المعلمين بين طرح إيجابي، ونقد بناء في سبيل تعديل ووضع إصلاحات من شأنها النهوض بجودة النصوص المقدمة لمتعلمي السنة الرابعة ابتدائي؛ ارتكازاً على مواطن السقطات اللغوية المتواجدة في نصوص الكتاب المدرسي، إضافة إلى مراعاة مستوى المتعلمين التعليمي، وقدرتهم على الاستيعاب، وتمثل المحتوى، واستثماره بالشكل المنشود في إطار حياته الدراسية والاجتماعية، بينما التزمت فئة من العينة الحياد ولم تصرح بأي رأي.

#### خاتمة:

من خلال فحص، واستكشاف واقع النصوص التعليمية في الكتب المدرسية الجزائرية؛ تحديداً نصوص السنة الرابعة ابتدائي اتضح جلياً أن:

- النص يُشكل عملاً إجرائياً في العملية التواصلية بين المعلم، والمتعلم باعتباره عنصراً أساسياً مهمته تنمية مهارات المتعلم في القراءة، والكتابة، والتواصل وبناء شخصية نقدية قادرة على الفهم، والتحليل.
- تغطية النصوص التعليمية الواردة في الكتاب للغايات المسطر لها في المنهاج، والبرامج الخاصة بالمرحلة الابتدائية.
- مساعدة النصوص ومواضيعها المتعلم على اكتساب قاموس لغوي ثري، وتنمية روح البحث والاستقصاء لديه لما فيها من غنى وتنوع.
- اعتماد النصوص التعليمية على الكفاءات العرضية، والمقاربة النصية. ومع كل هذه الإيجابيات إلا أنه اتضح في كثير من الأحيان عدم خضوع النصوص التعليمية الواردة في الكتاب لتخطيط لغوي رشيد استناداً إلى ما ورد فيه من سقطات لغوية، وهذا ما أوجب إيداع بعض التوصيات؛ مفادها:
- محاولة الاعتماد على ألفاظ أبسط تليق بمستوى المتعلمين، وتراعى فيها الفروقات الفردية ك: (الدافعية، ومستوى الذكاء، والخلفية الثقافية، والبيئة الاجتماعية....).
- محاولة ترتيب النصوص التعليمية وفقاً لمناسباتها، وأعيادنا الدينية، والوطنية مما يجعل المتعلم مرتبطاً بواقعه المعاش.
- ضرورة زيادة المدة الزمنية لتعليمية وتلقي نصوص اللغة العربية لأجل إيفائها حقها من الدراسة والتحليل.

#### الإحالات والهوامش:

- 1- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مادة (ن ص ص)، دار لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، لبنان، دون ط.
- 2- حمد الصغير بناني، مفهوم النص عند النظر بين القدماء، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، العدد 12 ديسمبر 1997 ص 40.
- 3- عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، دط، منشورات دار الأديب، دت، ص 19.
- 4- المرجع نفسه، ص 19.
- 5- فاضل تامر، اللغة الثانية " في إشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطايا النقدي العربي، المركز الثقافي العربي المغرب، ط 1، 1994، ص 45.
- 6- ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 3، 1996، ص 26-27.

- 7- محمد مفتاح: مسالة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، 1997، ص 5.
- 8- واقع النص الأدبي في المدرسة، حادي البشير أعمال الندوة الوطنية المنعقدة يومي 9 و10 أبريل منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2000، ص 103.
- 9- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك.ت.ب.).
- 10- المرجع نفسه، مادة (ك.ت.ب.).
- 11- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، سورة البقرة، الآية 02.
- 12- عزت جردات وآخرون، التدريس الفعال، دار صفاء للنشر، عمان، ط 1، 1489 هـ، ص 84.
- 13- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موضوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية، منشورات عالم التربية والسيكولوجية، مطبعة النجاح الجديدة البيضاء، دط، ج 2، 2006، ص 575.
- 14- أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفة تاريخية، أسسه، تقويمه، استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962، ص 7.
- 15- أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، ص 40.
- 16- مقال مرقون للأستاذ محمد حمسك، المؤطر التربوي بجهة كلیم، السمارة، ص 01.
- 17- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، دمشق، ط 2، 1995 م، ص 84.
- 18- مقال مرقون للأستاذ محمد حمسك، المؤطر التربوي بجهة كلیم، السمارة، ص 04.
- 19- عبد الملك مرتاض: النص الأدبي من أين وإلى أين؟ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 64.
- 20- كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في علوم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 21- الكتاب المدرسي، ص 32.
- 22- نفس المرجع، ص 113.
- 23- المرجع نفسه، ص 36.
- 24- المرجع نفسه، ص 83.
- 25- المرجع السابق، ص 117.
- 26- المرجع نفسه، ص 15.
- 27- المرجع نفسه، ص 15.
- قائمة المصادر والمراجع:**
- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
- 1- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مادة (ن ص ص)، دار لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، لبنان، د ط.
- 2- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، دمشق، ط 2، 1995 م.
- 3- بن صيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية - السنة الرابعة من التعليم الابتدائي-الكتاب المدرسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2023-2024.
- 4- عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، د ط، منشورات دار الأديب، د.ت.
- 5- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موضوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية، منشورات عالم التربية والسيكولوجية، مطبعة النجاح الجديدة البيضاء، د ط، ج 2، 2006.
- 6- عزت جردات وآخرون، التدريس الفعال، دار صفاء للنشر، عمان، ط1، 1489 هـ.
- 7- فاضل تامر، اللغة الثانية في إشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطايا النقدي العربي، المركز الثقافي العربي المغرب، ط1، 1994.
- 8- أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفة تاريخية، أسسه، تقويمه، استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962.
- 9- كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في علوم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 10- محمد الصغير بناني، مفهوم النص عند النظر بين القدماء، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، العدد 12 ديسمبر 1997.

- 11- محمد مفتاح: مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، 1997.
- 12- مقال مرقون للأستاذ محمد حمسك، المؤتمر التربوي بجهة كلیم، السمارة.
- 13- ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1996.
- 14- عبد الملك مرتاض: النص الأدبي من أين؟ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
- 15- واقع النص الأدبي في المدرسة، حادي البشير أعمال الندوة الوطنية المنعقدة يومي 9 و10 أبريل منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2000.